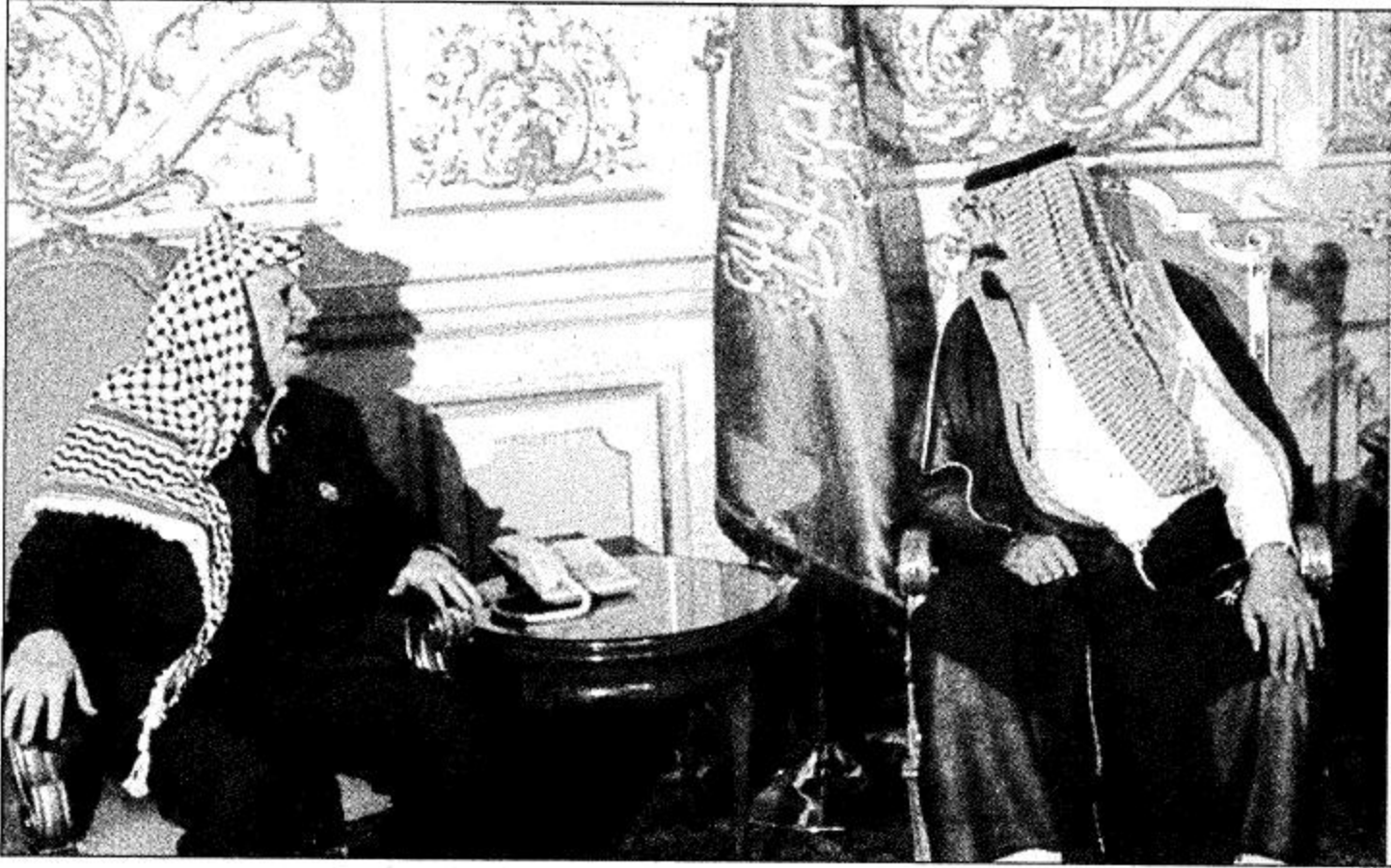


وسط ترحاب كبير وثقة في دور المملكة الرائد

نخبة من القيادات السياسية والعلماء والمفكرين يشيدون بزيارة ولي العهد إلى مصر



سمو ولي العهد اجري مباحثات ايجابية مع مبارك وعرفات

القاهرة - مكتب الجزيرة - عثمان نور - انصار زكي - ريم الحسين:

رئيس مجلس الشعب المصري: نعيش مرحلة مهمة ولا بد من التنسيق السعودي المصري

وسط ترحاب واسع المدى وعلى ثقة كبيرة بدور المملكة الرائد تحت قيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين، جاءت زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمسرح ولقاءه الرئيس حسني مبارك في قمة الاسكندرية، اكتسبت الزيارة اهمية بالغة بالدولة، فهي تأتي بعد جولة ناجحة قام بها ولي العهد لعدد من الدول العربية والاروروبية اكد خلالها على ثوابت المملكة والامة العربية والاسلامية وكذلك الاسس الراسخة التي تنطلق منها تجاه كافة القضايا العربية والاسلامية وخاصة القضية الفلسطينية، كما تأتي الزيارة في توقيت حساس ومهم بالنسبة للوضع العربي الذي شهد مؤخرا تطورات خطيرة في الاراضي الفلسطينية والاعتداءات الاسرائيلية مجدداً على موقع ارياد سور في لبنان، كذلك عدم التزام اسرائيل بآية اتفاقيات تثبيت وقف اطلاق النار وخرق هذا الوقف او الالتزام بآية تعهدات اخرى.

وخاصة ان قيادات البلدين والشعبين تربطهم علاقات صداقة حقيقية ومميزة.

توقيت مهم

ويؤكد الدكتور مصطفى الفقي وكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر ومباحثاته مع الرئيس مبارك والتي تترى فيه الدولتان الكبيرتان ضرورة مجابهة الاخطار المحددة بالامة العربية والتي تتحمل في تعنت اسرائيل واعتداءاتها المستمرة وعدم تثبيت وقف اطلاق النار وعدم تنفيذ توصيات لجنة ميثشل وخرقها لاية تفاهات جرت في الفترات الماضية وكذلك التداعيات التي حدثت مؤخراً سواء على الساحة الفلسطينية واللبانانية.

وتأتي هذه الزيارة لتعميق الموقف بين البلدين واستهداف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بانقاذها من الجمود وكذلك دفع عملية التسوية بدون انحيازات امريكية كما اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في جولاته الناجحة لعدد من البلدان الاوروبية والعربية مؤخراً وتجاه كل هذه القضايا تحرص السعودية ومصر تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وشقيقه الرئيس حسني مبارك على التنسيق العربي الشامل لتطوير الموقف ومجابهة التحديات، فالمملكة العربية السعودية بسياستها الحكيمة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين لها دورها الكبير في المنطقة العربية وفي تدعيم قضايا العمل العربي المشترك ودعم مجالات التعاون العربي ومصر تسعد دائماً باللقاءات المتصلة مع الاشقاء في المملكة لانها تجسد لعلاقات ازيلت تاريخية من نوع خاص جمعت البلدين دوماً في كل الظروف ويرى كل مصري وعربي ان مثل هذا التنسيق السعودي المصري لخير الامة العربية في النهاية، فالزيارة تأتي في وقت جد خطير وتحتاج فيه الامة العربية الى الجهود المخلصة للتصدي للمخاطر وتحقيق التضامن العربي في كافة المجالات.

دور كبير

ويرى ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري (محمد حالياً) ان الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى مصر تأتي في توقيت هام وبالغ الدلالة حيث شهد الواقع العربي طيلة الفترة الماضية تطاولاً اسرائيلياً غير مسبوق وتكراراً لآية اتفاقيات او اجراءات دولية غير مسبوقة ايضاً ولا بد من تكثيف التشاور والتنسيق

والعمل من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة للتصدي لما يحدث وعدم الوقوف دون حركة وهو الامر الذي يصب في خدمة القضية الفلسطينية وتحقيق الامن والاستقرار والازدهار لجميع الشعوب العربية.

مكانة رائدة

ومن جانبه يرى الدكتور احمد الرشيدى رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب السابق ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الى مصر والمباحثات مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية لها اهمية كبيرة في الوقت الحالي نظراً للظروف التي تمر بها المنطقة والتوترات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية باستمرار وتصعيد اسرائيل لاعتداءاتها، كما ان الخصوصية في العلاقة بين البلدين والقيادات والشعوب الشقيقتين سواء في اطارها الثنائي او في اطارها العربي والاسلامي تشهد نمواً وتطوراً مستمراً وتدعو للتنسيق فيما بين الموقف والرؤى، وقد ارسى الزيارات السابقة قواعد راسخة ودعمتها القيادات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والشقافية سواء فيما يخص القضايا العربية او العلاقات الثنائية بين البلدين فالمملكة ومصر دولتان رائدتان في المنطقة ولهما ثقلهما ومكانتهما في قلب العالم العربي والاسلامي.

شيخ الأزهر: الزيارة تعكس عمق العلاقات وتوافق الآراء

د. مصطفى الفقي: جولات ولي العهد لها دور كبير في تفعيل العمل العربي



وسائل الإعلام المصرية تواصل الاحتفاء بزيارة سمو ولي العهد إلى مصر

مباحثات القمة السعودية المصرية أظهرت وحدة الموقف بينهما إزاء القضايا العربية المختلفة

د. مفيد شهاب: المملكة من أوائل الدول التي دعمت مشروع مكتبة الإسكندرية

العهد الى مصر نشرات الاخبار في الاناعة والتلفزيون على مدى الايام الثلاثة الماضية التي استغرقتها الزيارة وبرزت تصريحات سمو ولي العهد والتي اكد فيها ان المباحثات اظهرت وحدة الموقف بين مصر والسعودية ازاء القضايا العربية والمصالح العليا للامة العربية. كما تصدرت اخبار الزيارة صدر الصفحات الاولى للصحف القومية والحزبية والتي اجتمعت على اعمية زيارة سمو الامير عبدالله واشادت بالعلاقات السعودية المصرية والتنسيق المستمر بين قادة الدولتين ازاء القضايا العربية والاقليمية.

القاهرة - مكتب الجزيرة - علي البلهاسي:

واصلت وسائل الاعلام المصرية اهناس اهتمامها بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبرزت وسائل الاعلام المختلفة اخبار زيارة سمو ولي العهد للقاءاته بالرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزيارة سموه مكتبة الاسكندرية واشادت بالزيارة والقضايا العربية والاسلامية في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.



اخبار الزيارة في الصدارة وتصدرت اخبار زيارة سمو ولي

افتتاحيتها اس تحت عنوان «تنسيق مصري- سعودي - فلسطيني» ان مباحثات الاسكندرية والتي جرت بين سمو الامير عبدالله والرئيس مبارك وبين سموه والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جاءت لتأكيد التنسيق المصري-السعودي-الفلسطيني حتى لا تتزلق الاوضاع في المنطقة الى حافة الواجهة الاقليمية. وتحت عنوان «زيارة الامير عبدالله» كتب ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام في مقالته اليومي «بهذه» ان الزيارات الدولية على المستويات القاعدية أصبحت واحدا من الملامح المميزة للعلاقات المصرية السعودية خلال السنوات الاخيرة وان الزيارة الحالية للامير عبدالله ولي العهد السعودي لمسرح كتب اهمية مضاعفة في ظل الظروف

الراهنة حيث تمثل العلاقات المصرية السعودية اهم اسس الاستقرار الاقليمي في المنطقة إذ كانت الدولتان قادرتين دائماً بالتعاون مع الدول العربية على حفظ التوازن في المنطقة او استعادته عند التوازن للتحقق للمصلحة القومية للشعوب المنطقة، واكد ان نتائج محادثات الجانبين لا بد ان تؤدي الى التأثير في مسار الاحداث خلال المرحلة المقبلة.

اشادة بدعم المملكة الشامل وبرزت صحيفة «الاخبار» الزيارة التي قام بها سمو ولي العهد الى مكتبة الاسكندرية مساء امس الاول واشادت بالدم الذي قدمه سموه للمكتبة واهدائه جزءاً من كسوة الكعبة المشرفة وماكبئاً للحرم المكي. واشاد الدكتور مفيد شهاب

وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بزيارة سمو ولي العهد للمكتبة ودعمه لها وقال: ان المملكة كانت من أوائل الدول التي ساهمت في دعم هذا المشروع بعشرين مليون دولار في اعلان اسوان عام 1990م. واكدت صحيفة «الجمهورية» في افتتاحيتها على ان المباحثات المصرية السعودية واهتمامها الخاص بالقضية الفلسطينية والتطورات والتصعيدات الاخيرة في الأراضي المحتلة دليل عملي على الدور الحوري للدولتين الشقيقتين في بذل كل ما يمكن من جهد لاعادة الامور الى مسارها وقالت ان القاهرة والرياض تتفقان على ضرورة تحقيق هذا المطلب الفلسطيني العادل بنشر المراقبين الدوليين في بقية المدن والاراضي المحتلة وتنفيذ توصيات لجنة ميثشل.